

وصايا وتوجيهات لطلاب العلم مدى الفائدة العلمية في الاستماع أثناء قيادة السيارة

السؤال: أستمع إلى الشروح والدروس العلمية في السيارة لطول الطريق والتأخر في زحمة الطرق أحيانًا، ولكن لضيق الوقت أيضًا خارج السيارة لا أقرأ كثيرًا ولا يتسنى لي التعليق، فهل ترون أنّ مجرد الاستماع يُجدي في طلب العلم؟

الجواب: لا شك أن الوقت الحاضر يضيع منه جزء كبير في السيارات؛ لطول الطرق والزحام الشديد في المدن، فإذا استغلها طالب العلم في قراءة أو في استماع مما لا يعوقه عن متابعة سيره والانتباه لطريقه فلا شك أنه يستفيد، وبعض الناس ما يستوعب إما أن ينتبه لطريقه وإما أن يستمع فمثل هذا ينتبه لطريقه؛ لئلا يتضرر ويضر غيره، أما إذا أمكنه أن يستمع ويصغي ويستفيد مع متابعة سيره في سيارته ومن غير ضرر عليه فلا شك أن هذا مُجدٍ، وكثير من الأشرطة بل كثير من شروح الكتب أكملها كثير من طلاب العلم بهذه الطريقة، والاستماع إلى العلم وإلى القرآن لا شك أنه خير وبركة، ويستفيد منه المستمع ولا يضيع وقته هدرًا، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والعشرون بعد المائة ١٢/٤/١٤٣٤ هـ